N° 91 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 132 (12me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ٩١ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٣٢ (السنة الثانية عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية *

* الوصـولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المديـر والمحـرر وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *
سـوق السرايـرية - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Serairia, 15
TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات

« « الثانية........... ٤ «

« « الثالثة........... ٣ «

« « الرابعة........... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

المكتبة الوطنية
تونس
د.و 1.5376

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يـوم الاثنين ٧ رجب ١٣٤٠ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 6 Mars 1922

الدستور ومسؤلية الحكومة والقرض

قد برح الخفاء وانجلت احقية مطالبنا العادلة الشرعية وفهمت رجال السياسة بتونس وباريس ان الشعب التونسي جدير بنيل حقوقه والاحراز على ضماناته وكفالاته وانه اهل لان يراقب سلوك موظفي الحكومة التونسية المسؤلين لديه كبيرا وصغيرا وان يتتبع القروض التي تثقل عليه وتحمل فوائضها السنوية على عواتق ابناء الوطن

فهم رجال السياسة قاطبة ان التطور النهوضي قد انسحب على التونسيين كغيرهم من الامم ان لم يكن استعدادهم اوفر وحركتهم الفكرية اعم وقابليتهم اشمل وانه لم يعد في طوق الشعب الرضى بالاستكانة والذل وتحمل انواع المعاملات باهانة واحتقار بما كاد ان يؤدي الى فقد الامن على الاموال والارزاق والاعراض والاخلاق وتلاشي تعاليم الاسلام وادابه الدينية لكثرة الحوائل دون البقاء على التمسك بالسنن القويمة والعوائد المستحسنة وما كان مالوفا من التقاليد التي بني عليها مجدنا السالف

نعم كاد ان يضمحل كل ذلك تبعا لفساد التربية الاجتماعية الجديدة التى ارتكزت على مبادي التشتيت والتذبذب والتقليد الاعمى وان كنا لا ننكر بعض فضائل المدنية الغربية ولكن اختلال برنامج التعليم من جهة وكثرة سواد الجهلة من اخرى صير الطبقات العامة تركن غالبا الى الخسائس اكثر من الفضائل

اجل كنا نبشر انفسنا بالحركة الحديثة التي انبعثت في الافكار وعمرت بها الادمغة وكان رسوخها في الاذهان اقوى كفيل بنمو التطور الحالي الجديد وثبات الناشئة الحية عليه هو الكفيل الوحيد بالعروج في سلم الكمال

مضى زمن النعاس والتغافل والذهول وجاء وقت التيقظ والتنبه والتبصر وليس من الاصابة نكران ضوء الشمس في رابعة النهار

انقضى الحين الذي كان التونسيون يعدون من الاموات الذين لا يتحركون في نظر المستحوذين على حقوق المستضعفين اعتقادا منهم ان السنن لا تتبدل وان النظام لا يتغير وما دروا ان دوام الحال من المحال

اخذت القضية التونسية اوجا عظيما في مرسح السياسة الحاضرة بعد ما كان المطالب بحقه يعد مجرما اثيما والمشارك في النضال عن شرف قومه يعتبر مارقا زنديقا ولربما حرمت عليه السياسة العتيقة العاتية التمتع باللذات البشرية والضروريات الحيوية تربية له وردعا لامثاله حتى يركن الى الخمول والجمود ويكون بمعزل عن التفكير في الشؤن العمومية الوطنية

ولكن القضية جاءت معكوسة فما اشتد الكرب الا وهان « فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا »

ولولا توالي النكبات لما قوى الشعور وتناهى الاحساس ولما راينا النهضة على ما هي عليه من التدرج في الازدياد

والى القراء مثال من نضوج الفكرة العامة لاحياء المقومات الوطنية بعد ما كانت كل الاذان متصاممة عن سماع الرغائب الملية والامال القومية

فان جريدتنا « المشير » لاقت حتفها عند ما نشرت بعدد ٤١ فصلا افتتاحيا تحت عنوان (حقوق الامة الشرعية) بادرت فيه الى النطق بلفظة (الدستور) قبل غيرها من الصحف العربية فكان جزاؤها التوقيف وتطبيق الاحكام العرفية ومؤاخذتها على اصداعها بطلب الكفالات والضمانات بصورة اجمالية لا تخرج عن دائرة المطالب التسعة المشهورة بل ان لم تكن هي نفسها عينها

فلا شك ان كان العقاب بتوقيف الجريدة لان الحكومة كانت لا تود سماع نغمة من هذا القبيل خشية انتشارها وتعود الكتاب طرق امثال تلك المواضيع ولا سيما كلمة (الدستور) وعبارة (الحكومة مسؤلة)

واليوم حلت تلك الكلمة ومثلها تلك العبارة محل الاجراء والتنفيذ وما ذلك الا لتضحية الجريدة « المشير » في ذلك السبيل وما تبعها من المقاومات لبقية زعماء النهضة التونسية بالسجن والتوقيف عن الوظيف الى اخر الضحايا

فاذا فكرة الدستور والحكومة المسؤلة قد طبخت ونضجت ولولا المعاكسات السياسية والمقاومات الصارمة لما وصلت الثمرة في هذا الابان بل وبما كنا نحسب ان بلوغنا الى هذه النتيجة يكون قبل الان

ويوجد مثال ثان وهو ان مشروع القرض التونسي كانت جريدتنا اول من عارضت فيه بعدد ٣٩ من « المشير » بفصل افتتاحي تحت عنوان (الامة والقرض) وبعدها تداولته الجرائد العربية ولم نكن جاهلين بفوائد القروض اذا كانت مصاريفها معادلة للاداءات الموظفة على العناصر بتوازن وتناسب معقول حتى يكون نصيب الربح موازيا لنسبة الضرائب المجعولة بسبب دفع الفوائض السنوية وكي لا يكون قسطنا في توزيع الخيرات تافها بالنسبة الى غيرنا من الذين يتحملون من الاداءات بالجزء القليل قياسا على القروض السالفة التي لم يراع في نظامها التعادل والتوازن

وكنا اول من اقترح وقتئذ تعليق مشروع القرض على موافقة مجلس نيابي يفكر في تنظيمه قبضا وصرفا

وها قد مضى على ابتكارنا نحو العامين واخيرا علق القرض على نيل الدستور وما ذلك الا للحملة التي شاعت وذاعت وبالمثابرة سنحصل على كل الامال بحول الله طال الزمان او قصر

وبالاتحاد نبلغ المراد فان اتفاق الصحف واتفاق الوفود التي امت باريس او التي واجهت الامير او قابلت السفارة بتونس واتفاق الاراء العامة وشعب الحزب الحر الدستوري بانحاء الايالة التي كاشف اعضاؤها جناب العميد اثناء جولته بالمملكة التونسية كلها اسباب قويمة يكون بها الفوز المبين ان شاء الله في كل عمل جليل

وبلا ريب ان قد عرضت لنا مشاكل اثناء العمل وخالفنا نفر من المعارضين من زعماء حزب الاستعمار او من محرري جريدة « البرهان » ولكن الحق يعلو ولا يعلى عليه ولو بعد حين فكنا الظافرين وكانوا المنهزمين

لا حاجة لنا باقتطاف فقرات من المشاغبات التي تلقيناها من اخصامنا زعماء الحزب الاستعماري بتونس اذ هم ما زالوا يعاكسوننا حتى اليوم صراحة وان تاثراتهم قد بلغت حدها وفي غير هذا الموضع من العدد يجد القراء تثبيطاتهم وتلفيقاتهم

اما الشيء الجدير بالنقل فهو عبارات من جريدة « البرهان » التي ادعت بعددها الاخير ان لها ضلعا في المسالة التونسية ومنها نجاح مشروع الدستور والحكومة المسؤلة

وهاك ما جاء بعدد ١ من (البرهان) صحيفة ٣ - عمود - ٢ - في نقد طلب الدستور والحكومة المسؤلة بالحرف الواحد

« وتتلخص من هذا البرنامج ثمانية مطالب مدققة وهي التي يعرفها الخاص والعام خصوصا المطلبين الاولين منها فقد اسالا من المداد انهارا ومضمونهما منح الامة التونسية دستورا اي مجلسا تشريعيا وحكومة مسؤلة اليه وهذا المطلب ازعج اخلص احبابنا الفرنسيين الينا وذلك لان كلمة دستور صدعت الاذان التي هي اكثر تشيعا للديمقراطية واما خصماؤنا فقد رمونا باسوء النوايا وصاحوا في كل واد ان هذه اللفظة التي ظاهرها سلمي هي تستر في الواقع طرد الفرنسويين بلين من اراضي المملكة التونسية واما الادارة العليا فانها استروحت منها ضربة قاسية اثيمة على هيكل الحماية المقدس والمعاهدات الدولية »

وجاء في ذلك العدد وفي تلك الصحيفة بالعمودين ٤ و ٥

« وفعلا بعد مضي عشرة ايام على وصولنا الى باريس ثبت عندنا قطعيا استحالة الحصول على الدستور كما كان يلوح الينا وانه لم يعد من اللائق الالحاح في طلب مجلس تشريعي وحكومة مسؤلة اليه واذاك اوعزت الى رفقائي انه من الحكمة وحسن السلوك ان نعترف بديهة مع المحافظة على المطلبين الاولين وجعلهما نصب ابصارنا كغاية سياسية شرعية ترمي اليها الامة التونسية

وانه قبل الوصول الى هاته الغاية لا بد من اجتياز بعض مراحل تمهيدية واننا نعد من بين تلك المراحل الضرورية ابدال المجلس الشوري بمجلس تقريري يسمى بالمجلس الاعلى للحماية او بالنيابة المالية اذ لا اعتبار لنا بالاسم ويكون لهذا المجلس نظر واسع في المالية وتقرير الميزانية مع انه يتركب على السوية من تونسيين وفرنسيين منتدبين بطريق الانتخاب »

وجاء بعدد ١ صحيفة ٤ عدد ٢ ما ياتي :

« وفي الختام اقدم نصيحة اخرى الى السيد الصافي وهي ان يستبدل اسم الحزب الذي يراسه ببراعة نامة بالحزب الاصلاحي التونسي حيث ان لفظة الدستور لم تعد ملائمة للحقيقة الراهنة »

« حسن قلاتي »

وجاء بعدد ٩ صحيفة ٢ عمود ١ ما ياتي :

« راينا ان نقتنع موقتا بتخصيص المجلس النيابي بنظر متسع في الميزانية ومراقبة تنفيذها وان تقصر المسؤلية على مسؤلية رؤساء الادارات فنناقشهم الحساب عما كلفوا باجرائه من طرف هذا المجلس (اي المجلس الشوري المالي)

وجاء ايضا في نفس العمود : ايريدون ان نبقى مصرين على طلب التشريع ومسؤلية الحكومة والرفض يصادم مطالبنا مهما كررنا هذا الطلب ونقتنع بالاوهام والخيالات بدل الحقايق الجوهريات

وجاء بعدد ١٠ صحيفة ٢ عمود ١ ما ياتي :

« وبذلك يظهر معنى قولهم ان وفرة الديون وكثرتها دليل على تقدم الامة المدينة ونمو ثروتها واتساع عمرانها . وايضا فهم ذكروا ان الاقتراض واجب لما فيه من العدالة والانصاف بين الجيل الحاضر والاجيال المقبلة اذ من الظلم احداث مشروع عظيم ينتفع من ثمرته اجيال كثيرة وحمل عبئه على كاهل الجيل الحاضر فقط بدون تشريك الاجيال المستقبلة في جزء من هذا العبء الثقيل

اذا اتضح ذلك فنحن لا ننتقد على اصل القرض بل نراه واجبا لاتمام مصالح تعينت المبادرة والاسراع بالشروع فيها من الان »

الى غير ذلك من الاقوال التي يضيق نطاق جريدتنا عن سردها وكلها تحول حول المعاكسة في مسالة الدستور والحكومة المسؤلة مع السعي في تاييد مشروع القرض كيفما كانت صورته

وبناء على ذلك فكيف يمكننا المقارنة بين تصريحاتهم الماضية وبين ادعائهم بعدد ٢٣ صحيفة ٢ عمود ١ انهم لا يعارضون المطلبين الاولين من جهة احقيتهما ومشروعيتهما وانهم يعتقدون بان

البندين هما الاساس المتين والكفيل القوي الذي يضمن التمتع بالحقوق السياسية

ولكن لندعهم وشانهم يقولون ما يشاؤون ويدعون ما يختلقون ولنمسك عنان القلم عن مناقشتهم ولو استعملوا ما استعملوا من العجرفة والسباب والشتائم والقذائف ولنستشهد لهم بالآية التي صدروا بها مقالهم حيث لا تنطبق على عملهم بل على اعمال الحزب الحر الدستوري « قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

ولنختم الفصل بالدعاء للحزب المخلص في خدمة الوطن بالنجاح ولنشكر على لسان الامة التونسية قاطبة صدق زعماء حزبنا ولا سيما نائبنا الفذ بباريس حامل لواء المجد والفخار السيد فرحات بن عياد والله يوفق الجميع الى خدمة الصالح العام باتخاذ الوسائل الكفيلة بالنجاح والفلاح

(الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

واجب الشرق حيال انكلتيرا

وهو واجب يزداد كل يوم طريق القيام به وضوحا وجلاء فلندع الحوادث تكونه ولنترك لاعاصير السياسة الانكليزية امر تكييفه وانما لنرحب بالشدة التي هي خير ما تجود علينا به تلك السياسة واحسن منبه للاعصاب التي طال عليها زمن التخدير ولا ادل على ذلك من ايقاظ الواقع تحت تاثير التنويم باستعمال الصفع واللكم حتى تتنبه فيه الحواس ومهما لغ من عقل المستر لويد جورج في ادارة سياسة بلاده فليس في طاقته مقاومة نشوة السكر التي اصابت انكلترا من جراء خمرة الانتصار وليس ذلك بمستغرب بعد الصفعة التي اصابت شروط ويلسون عقيب امضاء الهدنة وعلينا دائما ان نعلق آمالنا بركني ارتكاز الوزارة الانكليزية وهما شرشل وكيرزون اللذان بدات تظهر اثار اعمالهما في سياسة الشرق الحديثة ولنقف موقف جماعة قطع عليها سكير طريق العبور اي لا باس من ان نتحمل قليلا من ضربات الكؤوس الطائرة ولطمات الاشياء التي تقع في متناول يد ذلك الثمل النشو ونقر بانتصاره الوقتي علينا ذلك الانتصار الذي يكون من مستلزمات الصلب والعتو والكبرياء حتى اذا ما هيجتنا مناظر الدماء السائلة من الجباه ودفعتنا يد الضرورة في طلب النجاة قام كل منا من تلقاء نفسه بما يجب عليه وساعد بعضنا البعض بداعي طلب التغلب على القوة الغشومة حيث لا يتيسر ذلك بغير الاتحاد ذلك الداء الذي بحت به اصواتنا من قديم

ولكن لم تخلق له الظروف وقتها ولم تساعده الشدة التي تقاسي مرها الآن من التغلغل في الصفوف ولكنا الآن والحمد لله هذي سجون مصر الشجاعة تغص بمن فيها وحبال مشانقها قد خضبت بدماء شهدائها وأديم شوارعها قد صبغت باللون الاحمر وهو اللون الذي تهيج له الاعصاب اللون الذي يحمله مصارع الثيران يقصد به اللهو والتريض فيصيب المرة ويخطي المرة ولكن النهاية يكون فيها القضاء المبرم على حياته وهكذا دائما مصير اللاعب بالنار وليست الهند بخير حال فقد فاقت صرعى مشانقها سكنى سجونها وذلك جزاء قوم استسلموا فيما مضى للسياسة الانكليزية ووثقوا يوما ما بشرف العهود البريطانية وهو نفس الجزاء الذي سوف ينصب على بلاد العرب اذا تركوا للتفرقة والدسيسة امر قيادهم واذا لم يصغوا لصوت النصح يزأر به لسان حال الهنود والمصريين معا ويتحشرج به صدر البلدين يدعوها الى التحذير داعي الانسانية ويدفعهما للنصح دافع الرابطة الشرقية فلعل فيصل واعوانه يشعرون بعبء المسؤولية التي تحملها وجداناتهم اذا هم غضوا الطرف عن ذلك النذير الذي لا يفتأ يحذرهم وعن ذلك الاتحاد الذي لا ينكرون قوته ام يعجبهم ان نعدهم مسئولين عن الدماء البريئة التي تهرق في الاناضول الآن لسنا في مقام الاتهام والعتب وانما المقام مقام خطأ في متناول اليد اصلاحه فالبدار قبل ما يتسع الخرق على الراقع والبدار قبل ان تنبذكم من صفوفها شعوب الشرق المظلومة وارواح اخوانكم الباحة واننا وان تحملت عائلاتنا اذى تلك السجون والمشانق فلا زلنا نرحب بها كل الترحيب ولا يسع المتتبع لحوادث الانقلابات ان يذكر تاثير هذه السجون بمداد الفخر والاعجاب واممنا المؤرخ مثلا لتاريخ الانقلاب الفرنسي لا يجد ما يكتبه عن ذلك الانقلاب او اراد ان يتعمد اهمال ذكر الباستيل بل يجد ان المادة كل المادة في ذكره فهو الركن الركين في تاريخ الثورة وهو العامل الاكبر ان لم يكن العامل الوحيد في اندلاع اللهيب بل هو نواة الثورة الفرنسية المجيدة ولو اردنا البحث عن امة باسلة نهضت على قلة سكانها واستقامت على ضعف سيفانها لما وجدنا خيرا من امة الفلاندر فاذا نبشنا عن اسباب نهوضها لجابهتنا الحقيقة في الحال وحنينا الراس تحية واجلالا لمحاكم التفتيش وسجونها ومشانقها فقد حملت من ضعف السيقان صلابة العود لمن تعتريه نوبة الغضب ويستفزه حب الانتقام

ان مثل ظروف الشرق الحالية لا تجعل من ضرورة للزعامة اذ شكرا لادارة الظلم التي تدفعنا الى ما يرضى به الوجدان والشرف وشكرا لآلة العسف التي تهيب بنا الى رفع علم الاتحاد وحمدا لله الذي اتاح لنا جهادا تتوجه دمانا لنعرف فيما بعد قيمة الانتصار فنحافظ عليه وليس بعد كل ذلك ان يعجب انسان من اتحاد الاحزاب المصرية بعد نفي زعيم البلاد والالتجاء الى الشدة ولا ان يندهش من استماتة الهنود بعد القبض على اخوان علي وحجبهم وراء جدران السجون واول ابهى منظر واشده مثارا لشجون النفس هو منظر القمر محتجبا خلف الغيوم وربما فاقه في ذلك جلالا وهيبة منظر بدر الزوبعة الا فلتحيا الشدة فلولاها ما كانت مقاطعة التجارة الانكليزية التي يحمي جدلها في مصر ويزبد اوارها في الهند ولولاها لما عانق اقباط مصر وهندوس الهند مسلميها ولولاها ما التف الشرق بحذافره حول ابطال تركيا ولولاها ما عد المصريون غاندي الهندوسي زعيما وقائدا يصيخون لارشاده وما عرف الهنود في سعد باشا الذاهب الى منفاه الان بطلا وشهيدا ولولاها ما عد مصطفى كمال ذراعا لبلاده مدافعا غازيا

الا ان الشرق الان كله اعصاب متنبهة وكله مراجل تغلي وتفور ولكن ليس يعلم الا الله متى تنفجر

م . م ازادي شرق

استقلال مصر

لم يكن ثبات المصريين على الكوارث ومقاساة عظمائهم للشدائد بالشيء الذي يذهب هباء منثورا فقد وقع اعلان استقلال مصر استقلالا تاما بمقتضى المنشور الذي اصدره المرشال اللانبي غرة مارس اثر رجوعه الى القاهرة المتضمن لابطال الحماية الانكليزية وصيرورة مصر دولة حرة مستقلة

وبما ان ذلك المنشور تضمن ايضا بقاء الحالة الراهنة موقتا للدفاع عن التراب المصري وتحقيق مواصلات ابريطانيا مع املاكها الشرقية وايضا حماية الاجانب وايضا حفظ النظام بالسودان فقد قام المصريون وقعدوا للامور الثلاثة واسرعوا للقيام بالحركات الثورية

ان المصريين لا يرضون بحال بقاء الحالة الراهنة لما يعهدون في انكلترا من المراوغة والمجازفة واستعمال الحيل والدسائس للبقاء بمصر ريثما تخمد الثائرة وتحل وحدة الاتحاد المتين بين المواطنين (في زعم ساسة الانكليز)

وايضا لا يعترف المصريون بان هناك حق شرعي يخول انكلتيرا النيابة عن الاجانب وبقاء حامية عسكرية لحمايتهم بدل الغاء الامتيازات وحفظ امن عموم العناصر المتساكنة بمصر بحامية مصرية مستقلة وايضا يرى المصريون ان السودان جزء لا يتجزا من مصر وانهم لا يطلبون فيه لان الاستقلال لا يتم لهم بدونه ويعتبرونه كالروح للجسد

وعلى كل حال فالمستقبل كشاف وسيرى العالم كيف تؤثر النهضات الفكرية على القوات الجائرة والسلام

سير طرابلس نحو الاستقلال التام

انكسار الجيش الايطالي بمسراته

كنت اعلمتكم سابقا عن المعركة الشديدة التي وقعت بمرسى (قصر احمد) وبينتها لجنابكم لتدرجها بجريدتكم الغراء ليطلع اخواننا التونسيون على الحقيقة وكل ما يجرى بجارتهم واختهم في الاسلام .

فبعد المعركة التي دامت ثلاثة ايام والتي تكبد فيها العدو خسائر جسيمة اتى بجيش وقوة ثانية من بني جلدته « اعني ابناء رومة المتمدنين » زاعما انه يتم له ما قصده من الاحتلال وانهم اشجع من العساكر الاستعمارية ولم يكن امله واعتماده الا عليهم سابقا واذا بالحالة ازدادت تحرجا ووبالا عليه وصارت عكس ما امله ودبره. واليكم بيان معركة (سيدي احمد زروق المهولة)

ابتدات هذه المعمعة الشديدة يوم ٤ فيفري صباحا وابتدا العدو بالهجوم علينا معتمدا على كثرته وقوته فشاغلته مقدمة جيشنا بمقاومة ضعيفة كحيلة حربية حتى اقترب من معسكرنا بكدية سيدي احمد زروق (سلسلة جبال وحصون) فاصبت عليه مدافعنا ورشاشاتنا وعساكرنا ببسالتها وغيرتها وشهامتها المعهودة فاستعمل العدو كل الوسائل لايقاف هجومنا ليتمكن حتى من احتلال خندق من خنادقنا فلم ينجح فدامت المعركة يومين بلياليها وفي اليوم الثالث اعني يوم ٧ فيفري رجع العدو خائبا مذموما مخذولا ومدحورا بعد ما ترك مئات من القتلى والجرحى تحت عصفات الرياح وغنمنا له مدفعين من الطرز الكبير وخمسة رشاشات ومائتي صندوق جبخانه وخمسين بغلة حبشية بكراريطهم وثلاثمائة وسبعين اسيرا اما شهداؤنا فانهم قليلون بهذه الواقعة اذ فقدنا مائة وعشرين من عساكرنا

هذا وان جميع القبائل والبلدان حانقين عن العدو وفعلا فان بطل ترهونه اليوم وهو السيد احمد المريض « امير الدواخل المنتخب بمؤتمر غريان » قد ارسل جيشا عرمرما بقيادة اخيه وهجم على العدو ودحره واجلاه من مدينة العزيزية وفر الجيش الى زنزور فالتحقه وكسره عن اخره واحتل بلدة زنزور والان جعل معسكره بها

اما الضربة الكبرى والمصيبة العظمى على العدو هو خسرانه لجميع ما احتله وخدمه من يوم دخوله اطرابلس والضربة الهائلة هي التي لقيها من كومندارنا العمومي عبد الله تمسكت فبعد ما مهد الجبل واجلى الطليان عنه رغما عن انف اهله هجم بجيشه على الزاوية الغربية واحتلها بعد قتال شديد وقطع السكة الحديدية التي تسير من طرابلس الى زوارة وهجم على صرمان بمساعدة القبائل واحتلها ثم احتل العجيلات وجميع النقط الطليانية خارج العاصمة وانقطعت المواصلة بين طرابلس وزوارة واشتد الحصار وانتصب على المدينة . ان المجاهدين عبد الله تمسكت التركي النظامي وعبد العاطي الجرم جعلا معسكرهما على ابواب العاصمة « بسواني بني آدم » فسرق وتمتع بالحرية اذا يافولبي المسكين . لقد اثرت عليك السياسة المتصرية .... ؟

لقد علمت وعاينت الان قوة العربان المصغرين عندك كالخيال ولكن ما انت باول المغرورين فالرحيل الرحيل الى البرازيل الى البرازيل .... ؟

مكاتبكم . اب . ح

المحليات

بئست المكيدة

قرانا في جريدة « لا تونزي » لنحو اسبوع فصلا فحواه انه بلغها ان الاستاذ صالح فرحات قد قدم الى الحكومة مطلبا في الاستئذان على فتح اكتتاب عام لفائدة (الهلال الاحمر العثماني) وذيلت ذلك بقولها انها لا ترى مانعا من اجابة هذا المطلب نظرا للعلاقات الودية التي بين فرنسا وتركيا

عجبنا لجريدة (لا تونزي) كيف حذت هذا المشروع وقد عرفت بعداوتها للتونسيين خاصة والمسلمين عامة. ولكن ما لبثنا ان راينا انها ارادت الكيد والمكر (ولا نعجب من ذلك اذ لم نعرف هذه الجريدة الا ماكرة دساسة) فانكشف الغطاء عن اعيننا وتبين لنا ان تحبيذها لمشروع الاكتتاب لم يكن عن دافع انساني او باعث ودي لتركيا بل كان غرضها اغتنام الفرصة للوشاية بنا « كالعادة » والصاق اعظم التهم بحزبنا المقترف لجريمة كبرى الا وهي مخالفته لافكارها. فقد نشرت في عدد يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « حزب الدستور » ما تعريبه :

احس الحزب الدستوري الذي يديره الشيخ الثعالبي بان اموال نشر دعوته قربت من النفاد ، فصندوق الحزب قد فرغ تماما لان الجولات في داخل الايالة لم تات بشيء يذكر على ما يقال ، فقرر الحزب اقتراض ٥٠٠٠ فرنك من صندوق الجمعية التي تاسست تحت رئاسة الاستاذ صالح فرحات لجمع اعانات للهلال الاحمر. وسيقع ارسال الخمسة الاف فرنك هذه الى السيد فرحات بن عياد نائب الحزب في باريس الذي هدد الحزب بالقفول الى تونس لمعالجة ابيه المريض وذلك لقلة المال

ان هذا (القرض) من صندوق الهلال الاحمر دعانا الى التفكير في هل اننا سنرى تحت ظل « الهلال الاحمر » فرعا من الدستور ؟

واذا كان الامر كما ذكرنا فاننا نحذر الحكومة من هذا العمل الذي هو عين الخيانة وقلة نزاهة الضمير

فقد تحتم فتح بحث مدقق لكشف اسرار هذه الاعانة المزعومة للهلال الاحمر »

هذا انموذج من مكائد حزب الاستعمار(عامله الله بما يستحقه) ذلك الحزب الذي لا يخجل من التهجم على المشاريع الخيرية الانسانية ويريد التعرض اليها ومصادرتها ، ونحن نقول له ليهنأ بالا فان تدجيلاته صارت لا يعيرها احد سمعا ولا يعبأ بها حتى الصبيان ، وقد اسنأنا ايما استياء من هذه المكائد الشيطانية ولكن :

هو التعصب ان حلت ركائبه

في جنة الخلد ما قر الهنا فيها

على ان اسماء المتبرعين تدرج كلها في الجرائد مع القدر المتبرع به والجامعات موجودة هناك ايضا ، ويوم يتم الاكتتاب نرسل تلك المقادير الى (الهلال الاحمر) وياتي فيها وصل يقع عرضه على العموم ، ويمكن يومئذ لجريدة (لا تونزي) ان ترسل من ينوب عنها لمشاهدته فيتبين لها اننا ليس غرضنا الاستحواذ على هذا المال بل اعانة اناس منكودي الحظ يدافعون على حياض وطنهم المهدد بشرذمة تخجل الانسانية من انتسابهم اليها .

واما رمينا بالخيانة فاننا نعرض عنه اعراض الكرام لاننا لا نتنازل على رد شتائم اناس لفظتهم اوروبا وقضت المقادير على بلادنا ان تاويهم . وعوض ان يعترفوا بالجميل لهذا الاقليم الذي لموا فيه شعثهم وربما صاروا فيه يعدون ثروتهم بالملايين تراهم يتجرءون على ابنائه ويلصقون بهم كل معرة ونقيصة ! رحماك ربي رحماك ان هذا امر تجاوز الحد ! ....

المفكرات

يوم الثلاثاء

شدد معمرو صفاقس النكير على رصيفنا السيد احمد السوسي مدير جريدة « ايكو دو لا بريس » ووجهوا احتجاجا ضده وضد محرري صحيفته مسيو دي ستوكام والسيد الصادق المقدم الى مراقب صفاقس فلم يكن من المراقب الا ان احال الجميع على الكوميسارية للبحث

وذلك لدعوتهم التجار والعملة والزراع لسماع المحاضرة التي سيلقيها مسيو دي ستوكام والتي سيترجمها السيد الصادق المقدم للحضور يوم الاربعاء الفارط على الساعة الثانية ونصف بعد الزوال « يوم ٢٢ فيفري الماضي » في مواضيع اقتصادية عمرانية لا دخل للسياسة فيها بمناسبة اشتداد الازمة المالية الضاربة اطنابها بعمل صفاقس منذ اكثر من سنة

وترتب على ذلك وجود حملة صحافية قامت بها جريدة (لاديبش) ضد اولئك الذين كانوا يرومون بث النصائح واعطاء الارشادات الفنية في خصوص الامراض الاقتصادية الحاضرة

فماذا يريد المعمرون بصفاقس ؟ وماذا تريد جريدة (لا ديبش) من الحملة المنكرة ؟

هل يريدون كم الافواه وتلجيم الشفاه حتى من النطق والخوض في المسائل العمرانية الحيوية ولكن فاتهم الشنب فان مسلمي الايالة قد تنبهوا وافاقوا من نومهم وصاروا شاعرين عارفين ولن يحجب عنهم العرفان كيفما كان الحال وسيفوزون في معتركي السياسة والاقتصاد ولو مع استفحال داء الاستبداد

يوم الاربعاء

اتصلنا بالكتاب الاتي من بني حسان فبادرنا بنشره :

بني حسان قرية من قرى الساحل يسكنها ما يقرب من ثلاثة الاف نسمة بها مسجدان وميضتان على وشك السقوط والخراب وامام الخطبة يقبض مرتبه السنوي اربعين فرنكا لا غير واذا كان مرتب امامها المتخرج من الجامع الاعظم هكذا فلا تسال عن حالة المسجدين وما هما عليه من الخراب والاهمال

ولا تتعجب ايها القاري بان ترى مؤذنها المسكين يؤذن فوق ثلاثة احجار منتصبة على شفة الجرف الهارم

اما الميضتان فحالتهما اتعس ما يكون اذ ربما يفقد منهما الدلو او الحبل فيبقيان اليومين والثلاثة بغير ماء وقد سئم الناس من هذه الحالة التعيسة وطلبوا من ادارة جمعية الاوقاف تحسين حالة المسجدين مع ميضتيهما وبناء منارة للاذان الامر الذي يهم جميعهم وعار على جمعية الاوقاف ان تترك القرية على هذه الحالة الراهنة وعار عليها بان تترك بلدنا من غير منارة وتمنح امامنا وخطيبنا اربعين فرنكا والحال ان حبس الجامعين كبير جدا ادخله وافريقوم بتصليحهما وبناء المنارة

وحيث ان جمعية الاوقاف لم تجبنا على مطلبنا الاول فها نحن خاطبناها على لسان جريدتكم الفيحاء طالبين منها ما يلي :

اولا - تصليح المسجدين والميضتين مع توسيع نطاق الجميع

ثانيا - بناء المنارة عاجلا

ثالثا - زيادة المرتب للامام والمؤذن

مكاتبكم (ا ب. الحمروني)

يوم الخميس

اهدى الينا البارع المتفنن السيد محمد ضيا افندي احد اعضاء جمعية الفيلولوجية الدولية التي مركزها مدينة لندرة والمدرس بطنطا (مصر) نسخة من كتاب (الطالعة السديدة للناشئة الجديدة) وهو خير تاليف جمع بين البلاغة والفكاهة والحكمة وقد حلاه مصنفه بالصور التي تمثل معانيه

والكتاب معرب من الانكليزية (قصص ايوب الفيلسوف) بقلم الاستاذ محمد افندي ضياء وتبلغ صفحاته مائة واربعين وثمن النسخة ثمانية قروش مصرية وينقص صاحبه ٤٠ في المائة من ثمنه في الجملة خدمة لفائدة المدارس والمعاهد العلمية

والمطالع لهذا الكتاب يرى انه قد جمع فاوعى من النكات البديعة والعبارات البليغة والافادات الصحيحة بما لا غنى للادباء عنه

وكيف لا ومترجمه ضليع في اللغات العربية والتركية والانكليزية والفرانسوية وله ولع بالبحث والتنقيب

والرجاء من الولوعين بالاطلاع اقتناء الكتاب لتوسيع دائرة معلوماتهم وتعمير مفكراتهم بالاراء الصائبة

يوم الجمعة

اطلعنا الشيخ السيد عمر الركباني المؤدب بالمدارس الدولية نسخة من كتاب (المبادي الفقهية) للبنين والبنات بالمدارس الابتدائية

وقد خصص الجزء الاول منه في الطهارة والصلاة ولما طالعناه وجدناه جامعا مانعا للقواعد الفقهية الخاصة بالطهارة والصلاة مع بساطة في التعبير وسهولة في التوضيح فكان هذا الجزء نافعا مفيدا فنشكر مؤلفه على عنايته بالناشئة الجديدة من بنين وبنات

يوم السبت

ليتذكر المشتركون ان عدد اليوم هو من السنة الثالثة لرجوع الصحيفة بعد المنع وان هناك مشتركين لم يدفعوا ما تخلد بذمتهم من القيم رغما على ارسالنا التواصل لهم على طريق البريد او بواسطة المكلفين بالاستخلاص وتحملنا مصاريف طائلة فالواجب عليهم المبادرة بتوجيه المتخلد اعانة لنا على الجهاد الوطني وما يلزم له من الاموال والمصاريف الوافرة ولهم الشكر اولا واخرا

يوم الاحد

في هذا اليوم من الاسبوع الماضي سار الى رحمة ربه الشاب النبيه المأسوف عليه السيد التهامي الفرياني احد نجباء تلامذة المدرسة العلوية وبعد ظهر الغد شيع جنازته كثيرون من العلماء والطلبة وكان المشهد يمثل الاسف بتام معانيه

ونحن نعزي افراد عائلته الماجدة وندعو الله ان يسبل عليهم جميل الصبر

يوم الاثنين

ان الاعيب المجلس البلدي بتونس لا تخطر على بال واستخفافه بالحقوق العامة قد بلغ منتهاه فمنذ بضعة شهور اعطى اذنه بنصب حانوت من الخشب بقرب جنان الجزيرة (ساحة قنصل اسبانيا) ودفع المكتري المعاليم البلدية وهيا بيتا لبيع الماكولات منظمة مزخرفة بالالوان الرائقة المطابقة لحالة العصر والزمان وصرف على هذا التاسيس ما يقرب من الف وخمسمائة فرنكا ولكن المجلس البلدي قد امره اخيرا بازالة الحانوت فورا ولم يدفع له فرنكا واحدا مقابل ما خسره من المال ولم يرجع له ما قبضه من الكراء

هكذا فلتكن اعمال المجالس البلدية والا فلا حول ولا قوة الا بالله من هذا الاجحاف والتعدي

للوكلاء والتجار

بادارتي كاتب من علية الكتاب عارف باللغة العربية والفرانسوية وبخط المشرقي فمن اراده يجده بادارة الوزير

الادبيات

في سبيل الهلال الاحمر

افيقوا بني الخضراء من نوبة السكر * وفوزوا الى نيل السعادة والاجر
افيقوا بني الاوطان من غفلاتكم * وافدوا بالمال رقابا من الاسر
تفوا واعتقوا الارقاب من حسراتها * ومدوا يد الاحسان للدرر الزهر
هلموا لتشييد البلاد وذكرها * بدارا لتعضيد الهلال على المكر

هلال في الاناضول نوره * وحل بقاع الارض بالحلل الحمر
هلال اهلته رجال لهم علي * رؤوس الملا ذكر ويا له من ذكر
هلال سمى بالعز والنصر دائما * على كل مخذول دعا ملة الكفر
هلالنا عثماني ولونه احمر * ينادي الى الاحسان يا امة النصر
ينادي لاعلاء شريعتنا التي * لها رفعة حلتها في سالف الدهر
ولكن ارانا الله عزا بامة * تضاهيها بالريحان في اخر العمر
تنادي الى عيش رغيد بلا افترا * اجابت لها(مصر) بدارا الى الامر
ففاضت بنيل وهي اذ ذاك لا ترى * اقامة مفروض عفاها من الوزر
فلله در النيل قام بواجب * يخلد في التاريخ فخرا مع الشكر
فلله در « الوادي» حيث تراسات * قسيماه « للهندي » فنادت الى البر

فنادت باعلى الصوت هل من مسارع * لنيل المنى ثم المثوبة والاجر ؟
فمدوا ايادي البر (للباسل) الذي * يمثل ادوار الشهامة والفخر
وقاموا بما تسمو البلاد بذكره * وبقيها في اوج السعادة والظفر
ازف اليكم من صميم حشاشتي * عظيم الهنا يحمي البلاد من العسر

الكم بني الخضراء اهدي نصيحتي * لاني رايت الخير اقرب للنصر
فمن حين ما لاح الهلال بنوره * وتوج بالرايات تخفق بالبشر
احاط به الاسلام من كل جانب * سوى مسلمي الخضرا اتقاعسوا بالامر
اليس له فخر يخلد مجده * اليس به الاعوام تختص بالذكر
افيقوا افيقوا يا اخلاء مذهبي * ومدوا ايادي البر للانجم الزهر
سراعا لبذل المال في كل حاجة * اذا المال لم ينفد فسابقوا بالنزر
والا فبالنفس الشريفة بادروا * سريعا الى نيل المواهب والاجر
فيا ايها المعبود سخر قلوبنا * لبذل نفيس المال في مورد التبر
وعوذنا من كل الدسائس والعنا * وعاملنا بالاحسان في موقف النشر

الصادق ابو السرور

القرض التونسي

جاءت الاخبار الاخيرة منبئة بصدور امر رئيس الجمهورية الفرنسوية في ترويج القرض ولئن كانت التفصيلات لم تات بعد الا اننا نتحقق ان انعام القرض او توقيفه لا تاثير له على المسالة التونسية التي دخلت في دور المفاوضة بمجلس الامة الافرنسي وستؤيد المطالب المقدمة منا باصوات اولئك النواب الاحرار والرجال المنصفين الذين قد درسوا المسالة حق دراستها وعرفوا احقية رغائبنا وانها شرعية واجبة التنفيذ بعد الاصغاء والتامل وسيرينا الوقت مزية الثبات

الجمعية الخيرية الاسلامية الجزائرية

يسرنا تقدم هذه الجمعية المباركة في ميدان البر والاحسان وما نراه من سيرها الجميل من ذلك انه سيقع افتتاح ملجئها الخيري بنهج البرج بمدرسة سيدي يحيى لحفظ يتامى المسلمين من سن الرضاع الى الرشد وانقاذهم من مخالب الشقاء وتربية الطرقات ولا شك ان هذا العمل الجليل مما يبشرنا بحسن المال

فنحث اخواننا وابناء وطننا الذين يقدرون فضيلة التعاون حق قدرها على مد يد المساعدة الى هذا المشروع الانساني الديني الوطني ونرجو له الفوز والنجاح

اقوال الصحف

في المسالة التونسية

نشرت جريدة (لا ديبش دي كونستانتين) البرقية الاتية تحت عنوان « القرض التونسي »

ان السادة : تاي تينجر - بان لوبي - انتربو - موني - شارل برنان نائب مقاطعة السين - جان فابري - الكولونيل جيرود - الكولونيل يكوت - فيوري - دوفيز - موريس دي روتشيلد - ادوارسولي - البرانس جواشين مورا - جوزاف برتلمي نائب مقاطعة جيرس - هانري بوجار - بوناريت - بول اسكوديي - موريس جاريس - بول دي كاسانياك - روتار - فونيلهو - هانري اربول - نوبل مير - شارل برتران نائب مقاطعة السين قد قدموا الى مجلس الامة الفرنساوي اقتراحا في حل مشكلة القرض التونسي بما ملخصه :

ابيح للحكومة التونسية حسب الامر الصادر في ٣١ جويليه ١٩٢٠ عقد قرض قدره ٢٥٥ مليونا من الفرنكات والى اليوم لم يقع انعامه بسبب مشاكل تونس الاقتصادية والمالية وودنا ان يتم في اقرب وقت ممكن ولكن نرى من المستحسن ترويجه اذا كانت الحالة المادية والادبية على غاية ما يرام وذلك لنجاحه

هذا وان عدة تقارير فنية تشهد بان بعض اوجه الصرف لا مسوغ لها ومن جهة اخرى فان ملايين كثيرة باقية من قرض عام ١٩١٢ لم يقع استعمالها الى الان

فكيف والحالة ما ذكر تبريرا لسمعة فرنسا لا تمنح بعض ضمانات للتونسيين المتحملين بالاداءات وذلك لاستعمال المال المطلوب منهم في ابوابه الحقيقية

وحقيقة لا يجدر بالامة الحامية ان تشح على الايالة التونسية بضبط حقوقها في نظام دستوري

وهل من اللازم ان نطيل الكلام لنثبت ان تونس مستحقة لذلك ؟ فالامة التونسية بسلوكها القويم وتكبدها للخسائر الجمة اثناء الحرب اعانت على انتصار الحق والعدالة فاستحقت اعتراف الامة الفرنسية لها بالجميل

ولنذكر ان اليوم صار الخطر الاجنبي يهدد تونس بصفة خاصة لاقلية العنصر الفرنسي بها وان احسن سلوك تتخذه فرنسا لتوطيد نفوذها هو الاعتماد على الجنس التونسي الذي تحققت صداقته

زد على ذلك فان المراقبة الحريصة تكون ضامنة لحسن التدابير المالية

وبناء على ما تقدم فالمرغوب من مجلس الامة ان يوافق على الاقتراح الاتي :

« نطلب من الحكومة ان تتخذ التدابير اللازمة لتاخير ترويج القرض التونسي الى اليوم الذي تمنح فيه بعد اتفاقها مع سمو الباي امير البلاد الشرعي الامة التونسية نظاما دستوريا مرتكزا على قاعدة فصل السلط مع مجلس تفاوضي يقع انتخاب اعضائه بالانتخاب العام وله نظر متسع في الميزانية تكون امامه الحكومة المحلية (التونسية) مسؤولة في تصرفاتها بدون ان تخرج هذه المسؤولية عن بعض حدود في المسائل التي تخص داخلية الايالة التونسية »

وذيلت جريدة « لا تونيزي فرانسيز » هذا الفصل بعد نقلها له بالتعليق الاتي :

لا حاجة للفت نظر قرائنا الى ان ما تقدم هو مجرد اقتراح وعلى كل فانا لا نتمالك عن اظهار تاسفنا من تالف الهيئة الموقعة تحت الاقتراح وهي كلها من الاحزاب المعتدلة في المجلس

ووجود هذه الاسماء يدل على ان البرلمان يجهل تماما حالة المسلمين بافريقيا الشمالية وخصوصا بتونس

ونحن اغتبط ان رئاسة الحكومة بيد رجل متنبه عالم بشؤون هذه البلاد الا وهو مسيو بوانكاري

ولا شك في انه سيوضح الموقعين اسفل هذا الاقتراح الغريب في اي مضيق سيدخلون النفوذ الفرنساوي

اما زعماء الاحزاب فكانوا كما ياتي :

من حزب (الانتانت ربوبليكان اي ديموكراتيك) الوفاق الجمهوري الديموقراطي (وهو حزب كليمانصو رئيس الوزراء الاسبق) السادة :

هنري اوريول - موريس براس - بول اسكوفي هنري بوجير

من حزب (لاكسيون ريبوبليكان اي سوسيال) العمل الجمهوري الاجتماعي السادة : هانري باني الكولونيل جان فابر - شارل تايتنجر - جوزاف برتيلمي - شارل برتراند - مرسيل ڤونويلهو - بستور - ادوار سولبي - الكلونيل بيكوث

من حزب (الڤوش ريبوبليكان اي ديموكراتيك) حزب الشمال الجمهوري الديموقراطي السادة : بول بونازيت - البارون موريس دي روتشيلد -

من حزب (الريبوبليكان سوسياليست) الجمهوري الاشتراكي (وهو حزب بريان رئيس الوزراء السابق وڤيياني بان لوڤي) السادة :

بول بان لوڤي - لويس انتاريو - هانري ڤيوري

من حزب (الريبوبليكان دي ڤوش) الشمال الجمهوري (حزب جورج ليق رئيس الوزراء الاسبق ولوشور) المسيو جورج نوبلمار

من حزب (السوسياليست ريفورميست) الاشتراكيين الاصلاحيين المسيو اوليڤي درڤيز .

وقد قالت جريدة « صرخة المساء » ان احد احبابها من نواب الامة كان وجه اليها منذ بضعة اسابيع نص الاقتراح مع قطع « الصحيفة الرسمية الفرنسوية » المذكور بها تقديمه للمجلس (التي نشرت بعدد الوزير الماضي) وانها ارجأت التكلم عنه الى الوقت المناسب ثم استلفتت انظار قرائها الى كون هذا الاقتراح ممضى من نواب من كافة شعبات المجلس يعني ان الموافقة عليه محققة تقريبا ثم قالت :

« ويمكننا ان نجيب اولئك الحريصين على ابتلاع الكل الذين ينتظرون ترويج القرض للجلوس حول المذود ان مجلس الحزب العظيم نفسه لا يريد تحميل الشعب التونسي عبءً جديدا قبل ان يعتبر هذا الشعب رشيدا اي يحصل على قانون اساسي وعليه فالحق مع الوطنيين في عدم الارتياب في فرنسا حتى مع ما يفعله بعض فرنسويي هذه البلاد لتنفير قلوبهم منها .

ان جريدة لا تونيزي فرانسيز تبرق وترعد طبعا وتعتمد على بوانكاري الحرب في انتزاع اقتراع من مجلس الامة مضاد لهذا الاقتراح اي لمنح التونسيين قانونا اساسيا على ان تنوع الاسماء كما قالت يدل على عزم كافة شعبات البرلمان على القيام بعمل عدالة وانصاف فعسى ان ياتينا مسيو ميلران مبشرا بذلك واذا فعل فمهما بالغ في سد مسامعه بالقطن فان صراخنا الشديد المتكرر « ليعش ميلران » لا بد ان يصدع آذانه ولا ننسى ايضا الصراخ بكلمة : لتحي فرنسا ! لتحي الجمهورية ! »

انطوان فابر

كتاب مفتوح

من اهالي باجة الى جناب العميد

يا جناب الوزير ان التطمينات والتصريحات والوعود الجميلة التي صدرت من جنابكم في العام الماضي لوفدنا الباجي فيما يخص مقبرتنا الاسلامية جعلتنا نثني على همتكم وشهامتكم النادرة ونلهج بذكركم في مجتمعاتنا الخاصة والعامة وقد حلت منا وعودكم المذكورة محلا يليق برجال فرنسا الاحرار وعظمائها المحترمين خصوصا والمسالة مسالة اموات هادئين اوجبت جميع الشرائع والقوانين احترامهم وعدم تعكير صفاء هدوءهم وهم في مراقد الابدية لا يملكون حولا ولا قوة .

ولكن في هذه المدة الاخيرة واجه وفد مصنوع لا يتجاوز عدده اصابع اليد الواحدة جناب المراقب المدني بباجة طالبا منه الغاء المقبرة الحاضرة وتعويضها بمكان اخر لا تتجاوز مساحته الثلاثة هكتارات وهو قدر غير كاف لمدينة مثل مدينة باجة التي تلزمها مساحة كمساحة مقبرتنا لان هذا مع صعوبة المكان ومشقة الوصول اليه على اننا اذا تطلبنا الاسباب والدواعي الموجبة لتبديل المقبرة بمكان اخر لا نجد شيئا كافيا ولا عذرا يبرر هذا العمل سوى جعلها محلا للنزهة واللعب وهذا يعد بلا شك من اعظم التهاون بحرمة الاموات والتعدي على راحاتهم المقدسة

وان هذا الوفد الذي واجه المراقب لا يمثل الا نفسه ولا يفصح عن رغائب الباجيين ضرورة اننا لا زلنا متمسكين بمضمون العريضة التي سلمت لجنابكم في العام الماضي الممضاة من عموم الباجيين وكذلك فنحن موافقون ومعاضدون للوفد الذي ام السفارة العامة في هذه المدة الاخيرة وسلم لجنابكم الاحتجاج على اعمال الافراد الذين واجهوا المراقب المدني وعاكسوا مطالب الامة فهو الذي يفصح عن رغائبنا ويتكلم بلساننا ولا نرضى بغيره ونحتج بكل قوانا على كل عمل يوتى ضده ويخالف مطالبه

وفي الختام تقبلوا يا جناب الوزير فائق شكر وامتنان الباجيين الذين يترقبون بفارغ الصبر فصل هذه المشكلة طبق رغائبهم الشرعية حتى تزيدوا في سجل اعمالكم عملا اخر تذكره لكم الاجيال المقبلة بكل ثناء وتبجيل

« الامضاءات - ١٢٨ »

اهل باجه والحزب الحر

ابتهج اهل باجه كثيرا بانخراطهم في عقد الحزب الحر الدستوري وتاسيس شعبة له منهم وقد زال عنهم الاسف من تاخرهم عن الانضمام الى اخوانهم اهل المملكة التونسية الذين انتظموا قبلهم متحدين على المطالبة بحقوقهم المقدسة واقرارا بالفضل يشكرون رحالة الحزب واحد زعمائه الفيلسوف الديني الشيخ محمد الشافعي النفطي الذي كان بفضل سياسته الحكيمة سببا في نظمهم في العقد الدستوري التونسي الذي يجب على كل تونسي الانضمام اليه باخلاص على العمل بمبادئه وفي الختام نشكر الجميع على المساعي العظيمة التي لو لم يكن منها الا عمل السيد فرحات بن عياد لكفاه فخرا والمستقبل كفيل بامال المتحدين على جلائل الاعمال في البدء والكمال

كاتب الشعبة الدستورية : محمود المنكبي

نجم السعادة التونسية

بنهج الكنيسة عدد ١١٢ بتونس

بهذا المحل انواع الشواشي المجيدية والكلباكات والتاي الاحمر والاخضر الرفيع والمحل مستعد لتجديد الطرابيش وتبطينها بالقماش او الزعف باسعار متهاودة مع لطف وبشاشة زائدة معهودتين في المدير المباشر للمحل السيد عبد الرحمان بن الحاج الطربوشي المشهود له بالاتقان ومن يزر المحل يتحقق ذلك

المكتبة العلمية

سوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

- ..١٢٥» اقرب الموارد في فصيح اللغة والشوارد
- ..١٧» الديانة والتهذيب اربعة اجزاء
- ..٨» التطبيقات العربية جزاين
- ..١٤» انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي كتاب علمي تاريخي اجتماعي مزين بالخرط والرسوم
- ..١٠» نوادر الحرب العظمى
- ..٨» الانسان والدنيا
- ..١٢» ادب الدنيا والدين ورق عال
- ..٨» شعراء العصر بالصور
- ..١٠» النظام والاسلام
- ..١٢» الشمس المشرقة لمصطفى كامل
- ..٦» البخلاء للجاحظ
- ..٨» الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية للشيخ محمد عبده
- ..٦» المدنية والاسلام
- ..٨» طبقات الشعراء
- ..٦» كشكول جال تاريخ وادب وفكاهة
- ..٤»٥٠ لباب الخيار في سيرة المختار
- ..١»٥٠ الكتابة والكتاب
- ..٢»٥٠ اسباب ونتائج اخلاق ومواعظ
- ..٦» مسامرات البنات جزاين
- ..٥» اداب الفتى
- ..٤»٥ الفتاة
- ..٣» زفرات في الحب
- ..١٥» اريج الزهر ادبي اجتماعي
- ..١٠» الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم
- ..٤» الفواكه الجنيه على متممة الاجروميه
- ..٤» تحرير المراة
- ..٤» المراة الجديدة
- ..٤» بلاغة العرب في القرن العشرين
- ..٨» الانشاء العربي
- ..٤»٥٠ الحال والمثال
- ..١٢» اسباب النزول والناسخ والمنسوخ

اعلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميداليات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٣

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصري

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرضونه الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

عنبرڤيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرڤيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرڤيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية - الدستور - زفلار - ادهم باشا - الشمس - المحراث - مبروكه - محمد رشاد - العروسة - رجب باشا - حصادة - فالوريا - فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسب حرير وقطن وطبب وكحافي حرير وبرفيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٠

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ » طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ » نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
- ٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس